

تفسير السعدي

وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِي مِّن قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُمُ اللَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ^ط فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ

يقول تعالى لرسوله -مثبتا له ومسليا- { وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِي مِّن قَبْلِكَ } فليست أول رسول

كذب وأوذي { فَأَمَلَيْتُمُ اللَّذِينَ كَفَرُوا } برسلمهم أي: أمهلتهم مدة حتى ظنوا أنهم غير

معذبين. { ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ } بأنواع العذاب { فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ } كان عقابا شديدا

وعذابا أليما، فلا يغتر هؤلاء الذين كذبوك واستهزؤوا بك بامهالنا، فلهم أسوة فيمن قبلهم

من الأمم، فليحذروا أن يفعل بهم كما فعل بأولئك.